

في سنة اثنتين وسبعمئة فجدده يبيرس الجاشنكير ورتب فيه دروساً على المذاهب الأربعة ، ودرس حديث ، ودرس قراءات ، ودرس نحو ، وجعل لكل درس مدرساً فرتب في تدريس الشافعية بدر الدين محمد بن جماعة الشافعي ، وفي الحنفية شمس الدين أحمد السروجي الحنفي ، وفي تدريس المالكية قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف المالكي ، وفي تدريس الحنابلة قاضي القضاة شرف الدين الجوالي ، وفي درس الحديث الشيخ سعد الدين مسعود الحارثي وفي درس النحو الشيخ أثير الدين أبا حيان ، وفي درس القراءات السبع الشيخ نور الدين الشطنوفي وفي التصدير لإفادة العلوم علاء الدين علي بن اسماعيل القونوي ، وعمل يبيرس الجاشنكير فيه خزانة كتب جليظة ، وجعل فيه عدة متصدرين لتلقين القرآن الكريم ، وعدة قراء يتناوبون قراءة القرآن ومعلماً يقرئ أيتام المسلمين^(١) .

وشيد الممالك عدداً من الجوامع كالجامع الأقرم ، وجامع الروضة ، وجامع الظاهر وجامع قوصون ، وجامع

(١) الخطط للمقريزي ٢/٢٧٧ - ٢٨٢ ، حسن المحاضرة ٢/١٤٠ -